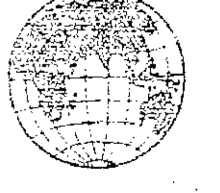
الحياة



السنة العشرون

العدد ٥٦٦١

ان الحياة عقيدة وجهاد

بيروت ● الاربعاء في ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٤ ● الموافق ١٦ ربيع الاول ١٣٨٤

AL-HAYAT ◎ Beyrouth (Liban) ◎ Le 23 SEPTEMBRE ◎ No. 5661 ◎ Année XX

قـل كلمتك وامش

حكاية الوحدة الوطنية

في ايام الانتقال من عهد الرئيس شهاب الى عهد الرئيس الحلو ، كثر الكلام عن الوحدة الوطنية في لبنان . ومن المتوقع ان يخص الرئيس الحلو هذا الموضوع بواجهة الصدارة في خطابه اليـوم .

ترى ، ما بال الوحدة الوطنية في لبنان ؟ وهل هي عليلة حقا حتى تصبح موضع هذا الالحاف المشكور على اية حال ؟

اذا سمينا الاشياء بمسمياتها ، قلنا ان حديث اليوم عن الوحدة الوطنية يعكس بقايا الظلال السوداء التي نشرتها حوادث ١٩٥٨ على المسرح اللبناني . ويهمنا هنا ان توضح ان المسرح الوحيد لها كان المسرح السياسي . اما على الصعيد الشعبي فليس في قلوب المواطنين اي اثر لتلك الظلال .

نعم ، على المسرح السياسي ما تزال رواسب ١٩٥٨ ، تفعل فعلها ، ولكن تحت اقنعة مختلفة . وما يزال الخلاف النظري قائما بين غلاة الساسة الناصريين في اتجاههم ، وبين الرئيس السابق الاستاذ كميل شمعون وانصاره . وهناك فئات عديدة تتقنع بوجوه اخرى لكي تدس السم او تنفخ في النـار .

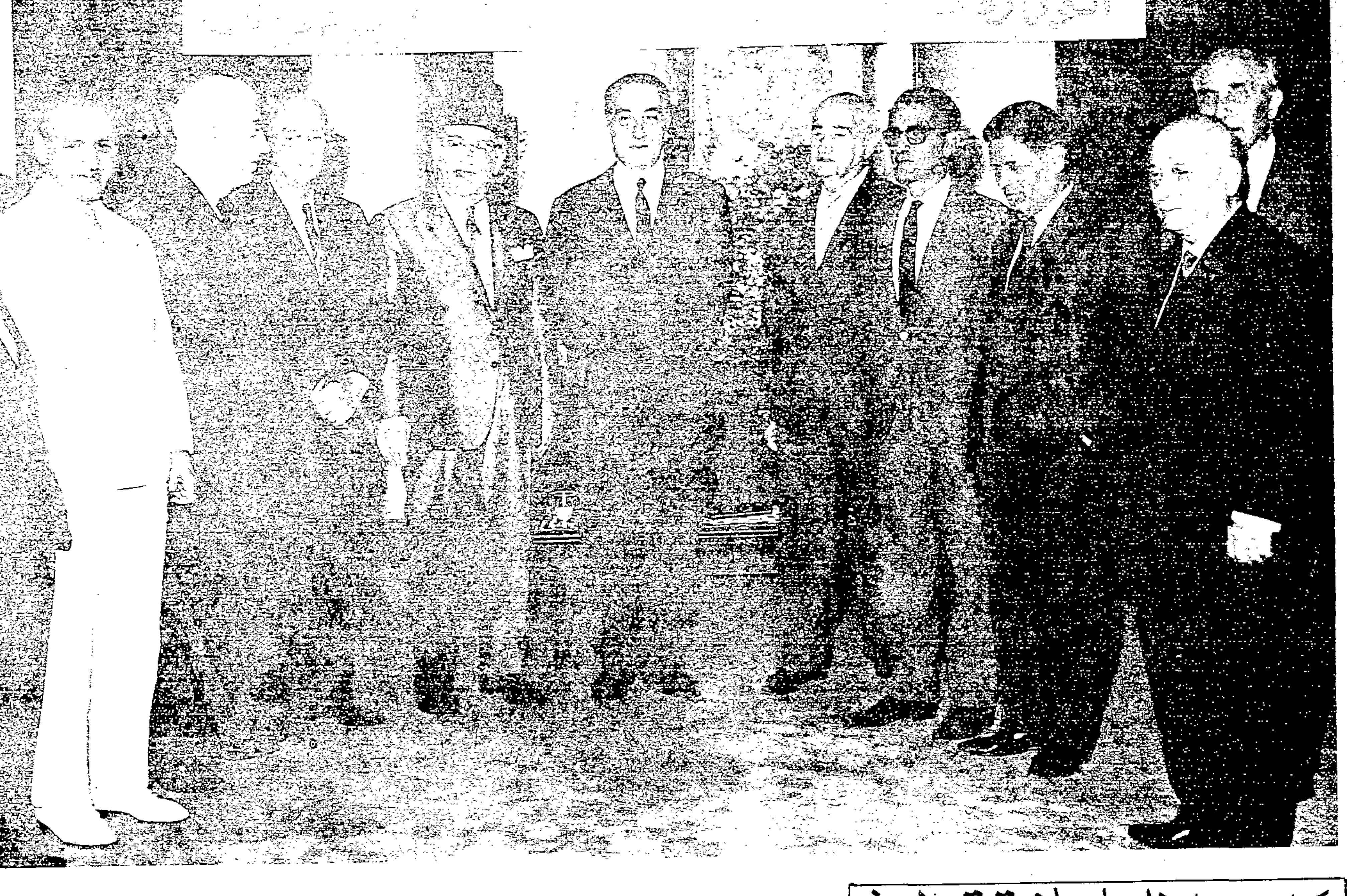
الى جانب ذلك ، تكونت في صلب السياسة اللبنانية الرسمية وغير الرسمية ، مجموعة من العناصر المتطرفة ، التي تستوحي تعليماتها من خارج البلاد . وعلى ظهر المنازعات اللبنانية الصرف ، استطاعت هذه العناصر احتلال مراكز هامة على المسرح اللبناني ، تعمل خفية من اجل غايتها ، وتجر معها في كثير من الاحيان اجهزة الدولة ، وتغريها على استخدام الشارع وما شابهه من الوسائل التي تتناقض مع الحد الادنى من مقومات الوضع اللبناني وغاية وجوده .

ترى ، هل يستحق هذا كله ان يتحول الى عقدة اسمها الوحدة الوطنية ؟

كلا ، نحن لا نعتقد بوجود هذه العقدة . وفي رأينا ان الدولة تستطيع ازالة رواسب ١٩٥٨ المتخمرة ، اذا ما تعالت عنها ، وتجنبت ان تكون هي طرفا فيها باي شكل من الاشكال . ولعل هذا الموقف متيسر لعهد الرئيس الحلو اكثر من سواه ، بعد ان فعل عامل الزمن فعله خلال السنوات الست الاخيرة ، وبدد كثيرا من الاوهام . ولكي نبلغ الغاية يستحسن ان نبعد عن مفاتيح التوجيه الاعلى كل من انغمس في هذه الحماة ، ولا يملك من الحنكة والنضوج ما يمكنه من غسل الماضي ومجاراة الزمن في تطوره .

ان كل ما نتمنى على العهد الحلوي تطبيقه ، هو روح مؤتمر الندوة العربي ، فلا ننبذ من مجتمعنا الا من يريد هدمه !

كامل مروه



كرامي والدنا يبايعان تقي الدين على رئاسة الوزارة الجديدة



يرى القارىء في المحليات انباء المأدبة التي جمعت ظهر امس النواب السنة في « الاكثرية » ، واعتمدوا فيها مبايعة الاستاذ تقي الدين الصلح رئيسا للوزارة الجديدة . وترى اعلاه (من اليمين) السادة بشير العثمان ، رشيد كرامي ، تقي الدين وعثمان الدنا ، في موقف مبايعة !

في الزيارة الوداعية امس للرئيس شهاب في عجلتون ، يبدو من اليمين السادة : ناظم عكاوي، جوزيف نجار، فؤاد نجار ، جورج نقاش ، جبران تحاس، الرئيس شهـاب ، الحاج حسين العويني ، امين بيهم ، فؤاد عمون ، الدكتور رضا وحيد ، الدكتور محمد كنيعو .

شهاب : "اشتريت عدة نجارة وزراعة ومستعد لأن أباحثكم بكل شيء إلا السياسة!"

لمندوب « الحياة » الخاص :

في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم (الاربعاء) يعقد المجلس النيابي الجلسة التي يقسم فيها الرئيس الجديد الاستاذ شارل حلو اليمين الدستورية ، ويصبح بصورة الية الرئيس الفعلي للجمهورية اللبنانية ، ويتسلم الصلاحيات من سلفه الرئيس شهاب .

وبعد ان يقسم الرئيس الحلو اليمين ، ويلقي البيان الذي اشرنا اليه في «حياة» امس ، يتوجه في موكب رسمي الى عجلتون للقيام بالزيارة التقليدية الى الرئيس شهاب ، الذي يتم فيها بصورة رمزية تسليم الصلاحيات . ثم يعود الرئيس الحلو الى بيته في سن الفيل ويباشر ممارسة صلاحياته (نشرنا برنامج الاحتفال منذ ثلاثه ايام) .

وقد تم امس في جو مؤثر ، وداع اعضاء الوزارة العوينية للرئيس شهاب في اليوم الاخير من عهده . وتوجه الوزراء جميعا برئاسة الحاج حسين الى عجلتون ، حيث استقبلهم الرئيس شهاب عند الساعه التاسعة والنصف في البهو ، فتكلم الرئيس العويني شاكرا الرئيس شهاب باسمه وباسم الحكومة على ما حقق من جلائل الاعمال في عهده .

وقال العويني ما خلاصته : يسرنا ان تكون قد عملنا تحت لوائك اثناء قسم من عهدك ، وقد عاشت البلاد في وحدة وطنية كاملة تحت لوائك . واذا ما تركنا الحكم وتفرق كل منا في عمله ، فسنظل ايضا تحت لوائك ، فانت رمز الوحدة الوطنية ، وستبقى رمزها ، وستعود البلاد اليك دائما في الملمات .»

رد الرئيس شهاب

ورد الرئيس شهاب على العويني شاكرا للحكومة تعاونها وجهودها ، داعيا الى الحفاظ على الوحدة الوطنية لصيانه هذا البلد .

وقال الرئيس شهاب انه ذاهب اخيرا الى بيته ، وانه اوصى على «عده زراعة» لكي يتسلى في الحديقة ، كما اوصى على عدة نجارة . وتمنى للرئيس الحلو وللوزراء النجاح ، واضاف : « اود ان اراكم دائما ، وان تبحثوا معي في مختلف الامور العامة ما عدا السياسه ، فالسياسة لها اربابها . وانني ارحب بكم في كل وقت للبحث في غير السياسة !»

كلمة الوزير نجار

وتكلم الوزير فؤاد نجار ، فقال ان هذا الاجتماع تاريخي ، لانه الاول من نوعه في عهد الاستقلال . واعرب عن امله في ان يتكرر في المستقبل حتى تسير الامور في البلاد سيرها الطبيعي .

واشار الوزير جوزيف نجار الى قول الرئيس شهاب بانه سيتسلى بالنجارة فقال له : انك تشتغل كخبير الى ناجح .

فاعترضه فؤاد نجار قائلا :

- طبعا ... فما دام قد اصلح الة الدولة اللبنانيه ، فهو قادر على اصلاح امور اخرى كثيرة .

وفي هذا الجو المؤثر انتهى الاجتماع بعد ان استمر نصف ساعة ، وودع الرئيس كلا من الوزراء بحرارة .

قرر عمال البترول توسيع اضرابهم فشمل امس مطار بيروت الدولي . وقد احدث هذا التدبير اهتماما بالغا لدى الحكومة وشركات الطيران . وهدد وزير الاقتصاد بمصادرة العمال المضربين اذا استمروا على موقفهم .

ويطالع القارىء تفاصيل وافية عن الموضوع في المحليات .

توقع استئناف العلاقات الديبلوماسية بين دمشق والقاهرة

لمندوب « الحياة » السياسي :

علم ان البحث في تصفية الجو العربي وتوثيق التعاون بين الاقطار العربية سيستأنف اثناء الاجتماعات التي سيعقدها مؤتمر دول عدم الانحياز في ٥ تشرين الاول القادم في القاهرة والتي سيحضرها رؤساء الدول . ولاسيما القاهرة والرياض والقاهرة ودمشق .

ويلاحظ المراقبون السياسيون استمرار الاجتماعات في دمشق والقاهرة ويعتقدون ان باب العلاقات بين البلدين قد انفتح مجددا تمهيدا للسير في خط جديد من التلاقي الاخوي بروح ايجابية بين دمشق والقاهرة وذلك اثر اللقاء الذي جرى بين الرئيس جمال عبد الناصر والفريق امين الحافظ .

ويلاحظ ايضا ان هناك نشاطا ظاهرا في البلدين من اجل تحقيق ذلك في نطاق تصفية الجو العربي . ويقول اولئك المراقبون انه يبدو ان قضية فلسطين التي كانت سبب كثير من الاحداث التي وقعت في منطقة الشرق الاوسط والتي كانت في بعض الاحيان سببا من اسباب التفريق يمكن ان تكون الان سببا من اسباب التجمع حتى يكون بالامكان التعاون الصادق للوقوف في وجه المخططات الاجنبية المعادية للعرب .

خطوات من دمشق

وقد تظهر اولى الخطوات من دمشق في نشر المرسوم الخاص بالعفو عن المحكومين السياسيين وانتقاء باقي اعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة والتوسع به او في حال تعديل الوزارة السورية الحالية اشراك بعض العناصر الوحدوية فيها كما ان هناك اتصالات تجري بشأن تشكيل الجبهة القومية التي تضم العناصر الوحدوية .

التمثيل الديبلوماسي

وعلم ايضا ان اعادة التمثيل الديبلوماسي بين دمشق والقاهرة قد يستأنف في وقت قريب وذلك بعد ان كان هذا الموضوع مدار بحث مع القضايا الاخرى المعلقة بين البلدين في الاجتماعات الجانبية التي عقدت بين الرئيس عبد الناصر والفريق الحافظ في الاسكندرية

عيون وآذان

الذين يزعمون في احد الاقطار العربية اننا نهاجمهم ، يجدر بهم ان يحاسبوا انفسهم قبل ان يشكوا وينعوا ويبكوا !

كلا ، نحن لا نهاجم احدا ، وليس من شيمة هذه الجريدة مهاجمة اي عربي صادق ، لاننا لا نؤمن بالهدم ولا نرى فيه مصلحة لقومنا وديارنا ، ولا نريد مزيدا من الانقلابات والثورات والمؤامرات .

نحن لا نهاجم ، بل ننتقد ، نحن نقوم بواجبنا حين نشير باصبعنا الى الاخطاء ، وحين نعلنها ، ولو صفت عقول الناقمين - مهما غلت قلوبهم - لوجدوا في نقدنا لهم سورد صلاح وبركة !

نحن ، من على منبر الصحافة ، شهدنا مئة كارثة وكارثة حلت بالديار العربية حين كانوا هم مغمورين . وحين نتعامى عن رؤية النتائج ، ونعجز عن استخراج العبرة منها ، نكون اميين .

ونحن ، بكل تواضع ، لسنا اميين . لذلك نحاول ان نقول لهم رأينا بصراحه ، تنتهج خطا واحدا لم تتزحزح عنه هذه الجريده منذ عقد كامل ، وجاءت الايام والتجارب تؤيد صواب ذلك الراي .

نحن لا نريد كوارث جديدة في ذلك القطر العربي . وحين نكشف عيوب الحكم فاننا نقيم امام المسؤولين حواجز تمنع تدحرجهم الى النهاية التي تدحرج اليها اسلافهم .

ومن حقنا ان نقول لهم ، ولسواهم ، ما قاله ذلك الاعرابي للخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه : « لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد السيف ! »

وقلمنا هو سيفنا ، وبه نكتب للمكابرين ما قاله الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه « رحم الله امرأ اهدى الينا عيوبنا ! »

« حي »

يقولون : السعدي وراء المحاولة الاخيرة
عدد المعتقلين يبلغ ثلاثة الاف

دمشق ٢٢ - تقول الانباء الواردة من بغداد ان الاعتقالات التي عقبت المحاولة الانقلابية في ٤ ايلول الماضي ، ما تزال مستمرة . ويقدر عدد المعتقلين في صفوف البعثيين وحدهم بثلاثة الاف شخص نقل اكثرهم الى معسكر التاجي الذي ترابط فيه القوات المصرية .

وتناولت الاعتقالات عددا من غير البعثيين ، ومن الذين يتعاونون بصورة غير حزبية مع البعثيين ، وبين المعتقلين سامي باش عالم والعقيد نعمان ماهر كنعاني .

وطلبت السلطة قائمة باسماء جميع الموظفين والمستخدمين والعمال الذين تغيبوا عن العمل يوم ٤ ايلول اما باجازة او بمرض او بحجة السفر ، افتراضا بان بعضهم تغيبوا لكي يساهموا بالحركة الانقلابية وعلى هذا الاساس اعتقل عدد كبير .

السعدي وراء المحاولة

والشائع في بغداد ان علي صالح السعدي دخل العراق خلسة في الشهر الماضي لكي ينظم هذا الانقلاب ، وتأكد في التحقيق ان المحاولة من تدبير جماعته . وقد جندت السلطة دوائر الامن لمحاولة اعتقال السعدي اذا كان باقيا في العراق .

معركة بالرصاص

وتقول الاوساط المتصلة بالتحقيق ان النتائج الاولية دلت على ان تنظيمات المحاولة الانقلابية كانت عميقة وضخمة . وان الاركان الحزبية تناصر علي صالح السعدي اكثر

- البقية على الصفحة ٣ -

هكذا في الاصل

العالم العربي



الدكتور محمد غيث الاستاذ المصري في جامعة بوسطون بين تلاميذه وبعضهم من المصريين والباقون اميركيون وقد التقطت لهم هذه الصوره ، بمناسبة تلاقي الطلاب والاساتذة العرب في مؤتمر الطلبة في بيتسبرغ .



مشهد اخر من الحملة التي تشنها السلطات السعودية في المنطقة الشرقية للمحافظة على الصحة العامة وحث الاهلين على المساهمة بالحملة .

دنيا العرب

مجلس الجامعة بعد القمة

طبيعي ان يبدو لنا اجتماع مجلس الجامعة العربية الدوري المقرر ان يبدأ يوم السبت ، اجتماعا رتيبا بطيء الحركة بعد مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي امسك باصول القضايا وانشأ هيئة تنفيذية من رؤساء الوزارات للاشراف على تنفيذ قراراته بدل لجنة المتابعة . ولسوف نختبر ، عند انعقاد مجس الجامعة ، مدى صحة هذا الشعور ونجد هل اعطى مؤتمرا القمة العربيان في القاهرة والاسكندرية ، منظمة الجامعه العربية قوة اندفاع جديدة تشمل مختلف اجهزتها، أم أن هذه الاجهزة ستبقى سائرة على نحوها القديم الرتيب .

على اننا نحسب ان المؤتمرين العربيين الكبيرين ، وقد صارا حلقتين من سلسلة يعدنا المؤتمرون بان تتواصل حلقاتها وتنتظم سنة بعد سنه ، يتيحان الفرصة امام مجلس الجامعة العربية ولجانه الفرعيه ، بعد ان اخذا بناصية القضايا العربية الكبرى ، او النواحي الاساسيه فيها ، ان تنصرف الى الفروع لتعالج باهتمام اعظم بعد ان فرغت ايديها من كثير من المشاغل الاخرى .

فاذا اتخذنا مثلا على ذلك ما ادرج في جدول اعمال مجلس الجامعه هذا من الاهتمام بالتغلغل الاسرائيلي في افريقيا ، وجدنا ان الموضوع يدوّر منذ عدة سنين ، من دورة الى دورة دون ان يتقدم خطوة واحدة تذكر . ولولا نشاط بعض الدول الاعضاء الفردي في الاقطار الافريقية الحديثة كالجمهورية العربية المتحدة في تقديمها شيئا من المساعدة الفنية لبعض تلك الاقطار وفي جمعها رؤساء الدول الافريقية في مؤتمر القاهرة وان كانت النتائج لم تتعد العواطف المجردة حتى الساعة ، وكالنشاط اللبناني الثقافي الذي بدأنا نلمسه في عدد من الاقطار الافريقية لمجابهة النشاط الثقافي الاسرائيلي الذي بلغ حد التطوع لتعليم اللغة العربية نفسها على ايدي اساتذة أسرائيليين ، لقلنا ان نشاط العالم العربي معدوم في القارة الافريقية .

ولا شك بان الدول العربية تستطيع ، بعد ، ان تقوم بدور فعال في افريقيا وان تكن اسرائيل قد سبقتها بمراحل في ذلك الميدان . ولكن لا بد لذلك من شرطين : الاول ان يكون النشاط العربي جماعيا منتظما وفق خطة مرسومة ، والثاني ان يتعدى العواطف الى ميادين الاخذ بايدي الشعوب الحديثة العهد بالاستقلال في تلك القارة والتعاون معها اقتصاديا وفنيا وثقافيا لمواجهة المساعدة الفعلية التي اتخذها العدو اقرب سبيل الى اقامة قواعد له في افريقيا والانطلاق للتغلغل في مجاهلها .

باسيل دقاق

مجلس استغلال مياه الأردن يجتمع اليوم في دمشق

مجلس الجامعة يدرس في اجتماعه يوم السبت المقاطعة العربية ونشاط إسرائيل في افريقيا

دمشق ٢٢ – الوكالات

يعقد مجلس ادارة هيئة استغلال مياه نهر الاردن وروافده ، وهو المجلس التابع لمؤتمر القمة العربي ، اجتماعا في دمشق قبل ظهر الاربعاء (اليوم) وسيراس هذا الاجتماع امين الجامعة العام الاستاذ عبد الخالق حسونه . وسيدرس مجلس الادارة الخطوات التالية بعد استكمال المشاريع والدراسات الفنية والعطاءات المتعلقة بها ، وذلك في ضوء قرارات مجلس القمة العربي الثاني الذي عقد في الاسكندرية في الاسبوع الاول من ايلول الجاري .

وقد غادر عمان اليوم الى دمشق بالسيارة السيد نصوح الطاهر نائب رئيس مجلس الاعمار وعضو مجلس ادارة هيئة استغلال مياه نهر الاردن وروافده لحضور اجتماع المجلس . ورافقه السيد محمد خلف رئيس دائرة تتبع المشاريع في مجلس الاعمار وعضو الهيئة التنفيذية لاستغلال مياه النهر في الاردن .

مجلس الجامعة

ومن جهة اخرى انتهت امانة الجامعة العربية من اعداد الجدول النهائي لاعمال مجلس الجامعة العربيه الذي يبدأ اجتماعاته يوم السبت القادم . ويتضمن ٢٠ موضوعا .

وقد اعد الامين العام الاستاذ حسونة تقريرا مفصلا عن مؤتمر القمة العربي الثاني وقراراته في المجالين العربي والدولي لعرضه على المجلس .

جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال المجلس توصيات مؤتمر اجهزة فلسطين والنشاط الاسرائيلي في افريقيا والحركة الاسرائيليه في المانيا الغربية .

ويتضمن الجدول كذلك تحديد موقف الدول العربيه من الترشيحات لمنظمات الامم المتحدة ونفقات القوات الدولية التابعة للامم المتحدة ومساهمة الدول الاعضاء بها ، وما يراد من فرض عقوبات على الدول المختلفة عن الدفع .

وسيبحث المجلس في موضوع معهد التدريب والابحاث الذي تعتزم الامم المتحدة انشاءه وتوصيات المؤتمر العشرين لمقاطعة اسرائيل واستعمال اللغة العربية لغة رسمية في البريد العالمي ، والحركات العمالية ، وقضيه فلسطين .

زيارة الملك حسين لالمانيا الغربية

عمان ٢٢ – أعلن بيان صدر عن الديوان الملكي هنا اليوم ان الملك حسين وزوجته الاميرة منى سيقومان استجابة لدعوة من الدكتور هنريش لوبكه رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ،بزيارة رسمية لالمانيا في ٢٥ تشرين الثاني القادم و٢٦ منه .

في الاحتفال بتقديم أوراق سفراء بريطانيا وأميركا وهندونيسيا للناصر

عبد الناصر والسفير البريطاني يتحدثان عن جهود كبيرة لازمة لاعادة الثقة

القاهرة ٢٢ – اشا احتفل قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري في القبه بتقديم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وهم السادة جورج مدلتون سفير المملكة المتحدة ، واسمان سفير هندونيسيا ، ولاسيوس باتل سفير الولايات المتحدة .

اوراق السفير البريطاني

وقد القى السفير البريطاني كلمة عند تقديم اوراق اعتماده استهلها بالاشارة الى ان حكومته ترقب عن كثب جهود المتحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر لحل المشاكل التي تجابهها .

وقال :

« ان حكومتي ترغب باخلاص في أن تسود الثقة بين بلدينا وان نتعاون في اكبر عدد ممكن من الميادين . وسأعتبر ان واجبي الاول ان احاول زيادة ثقة كل من بلدينا في نوايا وسياسة كل منهما . وانني ادرك تمام الادراك ان هذا الواجب سيتطلب السعي بحرص واناة ، ولكنني واثق ان العلاقه التي ترغب حكومتي في اقامتها رغبة اكيدة لا يمكن ان تقوم بيننا الا على اساس من الثقة المتبادلة .

رد عبد الناصر

ورد الرئيس عبد الناصر على السفير البريطاني بقوله :

« اود ان اعبر عن تمنياتنا في ان تسود علاقات الصداقة بين بلدينا واشاركك الرأي في ان بناء روح الثقة بين بلدينا يتطلب جهدا كبيرا ، وان حكومتنا سوف تبذل قصارى جهدها لبلوغ هذه الغاية . واود ان تنقلوا اطيب تمنياتنا لجلالة الملكة ولحكومة وشعب المملكة المتحدة » .

اوراق السفير الهندونيسي

وفي الاحتفال بتقديم اوراق سفير هندونيسيا تبادل الرئيس عبد الناصر والسفير الهندونيسي عبارات تؤكد رغبة البلدين في تعزيز تعاونهما ، وتشير الى اهتمامهما بمؤتمر الدول اللامنحازة الذي سيعقد في القاهرة في ٥ تشرين الاول المقبل.

كلمه السفير الاميركي

وفي الاحتفال بتقديم اوراق السفير الاميركي ، القى السفير المستر لاسيوس دور هام باتل قال فيها :

« يسعدني ان العلاقات بين حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة علاقات مودة وبناء ، وتعكس المودة العظيمة والاحساس العميق بالمصلحة المشتركة الذي يربط بين شعبينا .

وخلال عملي في الجمهورية العربية المتحدة سنبذل انا وزملائي كل ما في وسعنا لتوثيق علاقاتنا ولتوسيع مجالات التعاون بيننا وتستطيع حكومة الجمهورية العربيه المتحدة ان تثق في انني ساعرض وجهات النظر الاميركية بصراحة واستمع الى وجهات النظر المصرية باهتمام وتقدير لكي يستمر الاخلاص والصدق اللذان ميزا العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا . وانني اتطلع لان احظى بثقة مماثلة من المسؤولين في حكومة الجمهورية العربيه المتحدة .

انني سعيد يا صاحب الفخامة بان اكون هنا .

رد عبد الناصر

ورد الرئيس عبد الناصر قائلا:

« أن الجمهورية العربية المتحدة سوف تبذل قصارى جهدها في سبيل تدعيم العلاقات بين البلدين . وارجو ان يكون هناك تفاهم ، وانتهز هذه الفرصه لاعبر عن اطيب تمنيات شعب الجمهورية العربية المتحدة لشعب الولايات المتحدة الاميركة ورئيسها » .

عامر والسادات في صنعاء

صنعاء ٢٢ أشأ – ر – وصل في الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم الى مطار الرحبة في صنعاء المشير عبد الحكيم عامر والسيد أنور السادات رئيس مجلس الامة بوصفه خبيرا بشؤون اليمن .

وقد رافقهما السيد محمود الجائفي رئيس وزراء الجمهورية اليمنية ، والسيد احمد شكري السفير المصري .

وكان في استقبال عامر والسادات في المطار اللواء حسن العمري نائب رئيس الجمهورية والوزراء والقادة

ولم يعلن شياء عن الغاية من هذه الزيارة ولكن المرجح انها تتعلق بالازمة الناشبة في تعز بين الشافعيين والزيديين بعد نقل الحاكم الشافعي من تعز .

وذكرت مصادر يمنية هنا ان وزراء من الجمهورية العربية المتحدة واليمن سيجتمعون في تعز في جنوب اليمن هذا الاسبوع للبحث في مطالب قدمها الشافعيون الى الرئيس السلال .

وقالت هذه المصادر ان السيد عبد القوى حاميم ، وهو عضو يمني في مجلس التنسيق بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة ، والسيد احمد محمد نعمان الذي استقال في الاسبوع الماضي من رئاسة مجلس الشوري اليمني ، غادرا القاهرة الى تعز «ليقودا الشافعيين في كفاحهم لنيل حقوقهم » .

وبين المطالب الستة التي قدمها الشافعيون طلب التطبيق الفوري لاتفاق التنسيق بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن .

حاكم الكويت يحضر مؤتمر اللا منحازين

الكويت ٢٢ – اعلن اليوم رسميا ان الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت وافق ،تلبية لدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر ، على حضور مؤتمر عدم الانحياز المقرر عقده في القاهرة في الخامس من تشرين الاول القادم .

وقعت مصر وروسيا اتفاقتين للتعاون الصناعي والزراعي

موسكو ٢٢ – الوكالات – انتهت محادثات السيد علي صبري رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة والوفد المرافق له ، مع رئيس الوزراء السوفياتي خروشوف ، ووقع اليوم صبري وخروشوف اتفاقين للتعاون الاقتصادي والفني بين القاهرة وموسكو ، وذلك في قصر الكرملين .

وينص احد الاتفاقين على تعاون البلدين اقتصاديا وفنيا لبناء مصانع ومنشآت صناعية معينة ضمن الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة .

وينص الاتفاق الثاني على تعاون فني بين البلدين لاستصلاح الاراضي الجديدة ، ويتعلق هذا الاتفاق بالمساعدة التي وعد خروشوف بتقديمها الى مصر لاستصلاح الاراضي وقدرها حوالي مائة مليون جنيه ، اثناء زيارته للقاهرة في ايار الماضي .

وقد اقامت الحكومة السوفياتية حفلة استقبال في قصر الكرملين مساء اليوم تكريما للوفد حضرها الرئيس ميكويان والرئيس خروشوف وكبار المسؤولين والسفير المصري السيد مراد غالب والهيئات الدبلوماسية.

وقد اعلن خروشوف في الاحتفال ان المحادثات السوفياتية المصرية قد تمت بنجاح. ورد عليه علي صبري شاكرا حسن وفادة الاتحاد السوفياتي ومساعدته .

كتلة عربية لتصدير الفوسفات من الأردن والمغرب وتونس

عمان ٢٢ – اقليمية – اختتم المكتب الدائم لمنتجي الفوسفات في الاردن والمغرب وتونس اليوم اجتماعه الثاني الذي استغرق يومين .

واعلن بيان مشترك صدر عن هذا الاجتماع انه تم استعراض النتائج التي ترتبت على القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاول الذي عقده المكتب في تونس في حزيران الماضي .

وقال البيان انه تم اقرار نظام اساسي للمكتب يحدد الاهداف والغايات الاساسية التي تم من اجلها تاسيس المكتب وتنظيم اعماله وتنسيق تبادل المعلومات بين الاعضاء .

وذكر البيان ان السيد محمد الغزاوي مدير مكتب الفوسفات المغربي العام قد انتخب امينا عاما للمكتب الدائم ، والسيد عبدالوهاب المجالي رئيس مجلس ادارة شركة الفوسفات الاردنية امينا للعلاقات الخارجية، والسيد عزالدين العباسي رئيس شركة قفصة للفوسفات في تونس ومديرها العام خازنا .

واعلن البيان انه تقرر ان يعقد المكتب اجتماعه الثالث في الرباط في ٢١ كانون الاول القادم.

واعلن السيد الغزاوي في مؤتمر صحفي عقده اعضاء المكتب اثر ارفضاض الاجتماعات ان الهدف الاساسي من انشاء هذا المكتب هو جمع كلمة البلدان الثلاثة في كتلة واحدة بالنسبة لشؤون الفوسفات .

وقال ان هذه البلدان تصدر حوالي ١٣،٢٥٠،٠٠٠ طن من الفوسفات سنويا اي ما نسبته ٦٣ بالمئة من مجموع انتاج العالم من الفوسفات البالغ حوالي ٢٠،٠٠٠،٠٠٠ طن .

تشييع ابطال السباحة في الاسكندرية

جثمان زيتون ينقل الجمعة الى سورية

الاسكندرية ٢٢ – أشأ – اقيم اليوم مأتم عسكري وشعبي حافل لابطال السباحة الذين قتلوا في حادث السيارة بين بور سعيد والاسماعيلية وهم محمد زيتون وسيد عبد الجليل ورفاقهم الثلاثة . وسار في الجنازة القادة العسكريون والشيخ عبد الله الجابر رئيس اتحاد السباحة الفخري (وزير التربية الكويتي) والمحافظ وممثلو اتحاد السباحة وغيرهم من الشخصيات . وحملت الجثث خمس سيارات من البحرية .

وصلي على ارواح الضحايا في مسجد سيدي عبد الرزاق ثم سلمت الجثث الى ذويها . اما جثة زيتون فقد ابقيت حتى وصول افراد اسرته لنقله الى وطنه سورية يوم الجمعة بالطائرة كي تدفن هناك .

العالم العربي في سطور

* هونغ كونغ – وصل وفد جزائري اقتصادي من ١٣ عضوا برئاسة السيد بشير بو معزة وزير الاقتصاد الى هونغ كونغ اليوم من بكين بعد ان وقع اتفاقا تجاريا مع الصين . وقد امتنع السيد بومعزة عن الافضاء باي تصريح .

* الامم المتحدة – كانت سوريا احدى اربع دول اتهمت الاحتكارات الاجنبية العاملة في جنوب غرب افريقيا امس بمساعدة حكومة جنوب غرب افريقيا على استغلال سكان تلك البلاد . وقد ابلغ ممثلو سوريا وتونس وجمهورية تنغانيقا

* القاهرة – وقع الرئيس جمال عبد الناصر امس حركة دبلوماسية تشمل تعيين ستة من السفراء في مناصب جديدة وهم : توفيق عبد الفتاح في سويسرا ، وفتحي الشرقاوي في البرازيل ، وامين شاكر في بلجيكا ، وتوفيق شاتيلا في شيلي ، وحسين احمد مصطفى في فنزويلا ويتولى ايضا هايتي وجامايكا وترينداد وتوباغو ، ومصطفى كمال مرتجى في الجزائر .

* برشلونه – دخل وزير التجارة السعودي السيد عبيد الشيخ الى عيادة الدكتور جول فيرنيه لاجراء فحص له علاقة بالمسالك البولية .

فيما يسلم الرئيس شهاب اليوم «الكتاب» للرئيس الحلو

حصيلة المنجزات التي حققتها الشهابية طوال ست سنوات



...وم تنتهي ولاية ، وتبدأ ...جديدة ، ويتولى الرئيس ... في مقره الصيفي ، في ...ن ، وبحضور اعضاء ...مة ومستشارية المباشرين، ... سلطاته الى الرئيس شارل ... وهكذا يتصل الامس باليوم ...بساطه وهدوء ·

...الرجل الذي يذهب اليوم ، ...الذي اراد ذلك · لقد اعطى ... في الديمقراطية والحكم ، ... سابقة ، فبعد ان اقسام ...ة الوطنية ، ووطد الاستقلال ... العدالة الاجتماعية وانصرف ...عملية البناء المصمم في لبنان، ...و يفرض الايمان باحترام ...ة الدستور ·

... انني ارفض تعديل الدستور ...يد ولايتي او لتمديدها · انني ...ن الدستور ولن اقبل اطلاقا ...مس احد الدستور · ...رموه مثلما احترمته » ·

...ذا ما قاله الرئيس شهاب ...ب الستين الذين اصروا عليه ...ستمر في الحكم ، ومع ذلك ، ... ثمانية عشر يوما ، صوتت ...ي باكثرية تسعة وسبعين ...ا ، ضد اربعة عشر صوتا ... نص يجيز اعادة انتخاب ...يس شهاب · وبعد ستة ...رين يوما ، كانت الحكومة ...ط على الرئيس ليقبل ، ... الكلمة الاخيرة كانت للواء ... شهاب ·

...في ١٨ اب ، عندما انتخب ...س النيابي باكثرية تكاد ...ن اجماعا ، الرئيس شارل ... ، كان هذا الانتخاب ايضا ...همة ، ولعلها اجمل مساهمة ... اللواء فؤاد شهاب في ...ز الوحدة ، وتركيز الاستقرار ... اجل ازدهار لبنان ·

...ن الرئيس شارل حلو ، رجل ...بارات واسعه ، وثقافة ...ة ، عرف بالاعتدال وبتمكنه ... المشاكل اللبنانية المعقدة · ... اعلن الرئيس شارل حلو ...ول خطاب رسمي له ، غداة ...تخابه ، انه سيقتفي خطى ...يس شهاب ، وانه سيكمل ...التة ، ذلك انه عمل باخلاص ...بق الى جانب الرئيس شهاب ...بع ماضيه السياسي ، وهذا ... يجعل اكيدا من انه سيكون ... العهد الذي اعلنه غداة ...خابه رئيسا ليخلف الرئيس ...ساب ·

ولنفهم سياسة الرئيس لحو ، ...ب العودة الى سياسة الرئيس ...اب ·

...ان الشهابية لم تكن وجهة ... ، او مجرد افكار منسقة ...نظمة : لقد انحدرت من حقائق ...مع غريب يحيط بنا ، وانتهت ... يلاحظ ذلك ، الى اقامة ...ام لبناني له مظاهرة في سائر ... طاقات السياسية منها ...لديبلوماسية والاقتصادية ...لاجتماعيه ، وكانت النتيجة ... ريب ، الهدوء والاستقلال ...لبناء ·

...وعلى كونها مذهبا وطريقة ، ...ة الشهابية كانت ومستظلمدرسة ...رمة سياسية ظهرت عندنا في وقت ... فيه بحاجة ماسة للخروج من ...طاق الضيق الذي وضعتنا فيه ...سياسة الصغيرة ، والخلافات ...حزبية ، للدخول بعد ذلك الى ...د من التطور الاداري ...لاقتصادي والاجتماعي ·

...كانت لهذه السياسة ديناميكية ...صه وهي رغبة صهر جميع ...لبنانيين في طريق مجتمع ...حد · وليتم ذلك كان يجب ... كل شيء ، تامين الاستقرار ...سياسي الصحيح · وفي الوقت ...ه ، كان يجب تامين النمو ...اقتصادي والاجتماعي والثقافي ...الانساني في نطاق العدالة ...اجتماعية الاكثر رسوخا ·

١ ـ الاستقرار السياسي :

...تهدئة العواطف بعد احداث ...م ١٩٥٨ لم تكن كافية كما ...ب ايضا التاكد من انه لن ...م في المستقبل خلافات كتلك ...خلافات · وكذلك ، وبالرغم ... بعض المصاعب ذات المتاعب ...قليلة التي قد تحدثها مثل تلك ...سياسة ، فان حيادا تاما على ...صعيد الخارجي قد رأن منذ ...م ١٩٥٨ ، سواء في النطاق ...دولي ام على مسرح الشرق ...وسط ·

ا ـ على الصعيد الدولي ، ...ي لبنان عضوا بين الدول غير ...حازة وأوجد علاقات ...لوماسية وصداقة مع الشرق ...غرب على السواء · وقد كان ... البلاد يظهر دائما عند ... كل تعبير قد يكون من ... أن يخفف من حدة الحرب ·

... الاوعلى صعيد الشرق ...في ابدي للمواطنين حقهم ... انهم في السياسة القائمة في البلدان المجاورة · ولكن الدولة منذ عام ١٩٥٨ امتنعت عن اتخاذ اي موقف تجاه الاحداث السياسية في البلدان العربية : ان صداقة الجميع ، واحترام ميثاق الجامعة العربية والاتفاقات الاخرى الموقعة ، بقيت منذ خمس سنوات من صميم السياسة اللبنانية · وهكذا استطاع لبنان ان ينتزع احترام الجميع · وهو اليوم يشكل نقطة التقاء ومركز اجتماع تقدره دول عديدة ان المثل الذي اعطته الدولة دفع المواطنين المسؤولين في المؤسسات الصحفية الكبرى الى اعتماد مبدأ الرقابة الذاتية بحيث لا تتعرض ولو بصورة غير مباشرة سياسة حياد الدولة الى الهزات ·

وبفضل هذه السياسة استعاد لبنان مركزه على الصعيدين الدولي والعربي ، هذا المركز الذي فقد كثيرا من مقوماته بسبب احداث عام ١٩٥٨ ، ولقد اصبح اليوم احد اكبرمراكز الاجتماعات الدولية والمركز الرئيسي للنشاطات الاقليمية للامم المتحدة ومؤسساتها في الشرق الاوسط ، وهذا ما يشكل ولا ريب دعامة لاستقلاله ولسمعته ·

وهكذا وضع حد للتدخلات الخارجية وكانت احدى العوامل الرئيسية للخلافات المحلية التي زعزعت الاستقرار الداخلي · واعترف بحق كل طائفة في البلاد مما وطد الاستقرار داخليا ، ثم تابعت الاعمال ، ضمن تاكيد للضمانات الديمقراطية وحرص الدولة على تطبيق مبدأ التوازن بين الطوائف في الخدمة العامة ، الى شعور كل لبناني ، الى اي فئة انتمى بعدالة الدولة ، كل ذلك جاء يؤكد انصهار اللبنانيين في بوتقة واحدة وضعتها الدولة على طريق مجتمع واحد ·

٢ ـ تطوير الدولة :

لم يكن ذلك شرطا كافيا · ان تقدم العاصمة وازدهارها كانا يخفيان تخلف مناطق الريف وانحدار بعض الطبقات الاجتماعية الى مستوى من الفقر المدقع مخيف · ان المواطن في الواقع لا يتحقق من انتمائه الى مجتمع وطني الا اذا نعم بمستوى حياتي يؤمن له كامل حقوقه ومتطلباته ، ويوفر هكذا لاولاده الطمانينة · وفي هذا النطاق كان يجب ان يكون عمل الرئيس فؤاد شهاب جذريا سواء على الصعيد النظري ام على الصعيد العملي · ويجب قبل كل شيء للوصول الى نتيجة حاسمة، في الموضوع · اعطاء الدولة في اداراتها واجهزتها امكانيات جديدة لا يمكن ان تعطاها الا بتطوير هذه الادارات والاجهزة·

التنمية ووسائلها

كانت تجربة السنوات الست تجربة رائعة في عدة مجالات · ففي عام ١٩٥٨ كانت هناك دولة تحتاج الى اعادة بنائها وبلد في حاجة الى توحيد وازدهار يفتقر الى تنظيم ، ومساواة اجتماعية يجب ضمانها ·

وكان ذلك يفترض سلفا اتباع سياسة للتنمية ، وتخطيط علمي رشيد · وشرعت الدولة في العمل ، ووضعت مناهج ، فكان مشروع السنوات الخمس الاول ، وكان الاصلاح الذي شمل جميع الميادين ، وارتكز على نظام الافضلية ، فكانت المياه لاكثر الحاجات الملحة ·

الماء والكهرباء والمساكن

ان الماء هو الحياة ، قد وصل اليوم الى المنازل ، فكان في ذلك ضمان الصحة ، وانتعاش الارض وعودة الثقة ·

وفي عام ١٩٥٧كانت ٣٠٠ قرية من اصل ١٨٠٠ تتمتع بمياه الشرب الجارية في المنازل · وفي عام ١٩٦٣ بلغ عدد هذه القرى ٧٥٠ قرية ·

وخلال سنوات ثلاث تقريبا ، سوف تنتشر في جميع منازل المحافظات حنفيات الماء في المطبخ وفي غرف الاستحمام ·

وتروي المياه كذلك الارض ، وتغذيها ، وسوف يفتتح سد القرعون وحده ، حين تنتهي بعد شهور قليلة اعمال رفع المستوى ٢١٠ ملايين متر مكعب من الماء ، اي ما يكفي لري اربعمائة الف دونم من الارض . وهو ما يعادل نسبة واحد من الاراضي المروية في لبنان ·

وسوف يؤمن مشروع الليطاني وحده كذلك ، وقد تم انجازه من الناحية الهندسية المدنية ، فائضة من الدخل يبلغ نصف مليار ليرة لبنانية ·

والجبل خزان للمياه ، ولكنه خزان يجب ان تغلق ابوابه بالسدود ·

وقد انشئت بحيرات اصطناعية ويجري انشاء بحيرات اخرى · وسوف تروي بحيرة كواشرا ثلاثة الاف دونم في مرتفعات عكار ·

وليست المياه مصدر الحياة فحسب ، بل هي كذلك مصدر الطاقة المتجمعة في السبعمائة مليون متر مكعب من الليطاني فاذا ما انجزت شبكة المياه في غضون ست سنوات ، مع مصانع مركبة ، والعوالي ، وجمجون ، سوف تبلغ طاقة المصنع الحراري الثابتة ، ضعفا ونصف الضعف بالنسبة لطاقة مصنع ذوق مكايل الذي تبلغ طاقته الثابتة اليوم حوالي ١٣٠ الف كيلوواط · وسوف تزيد طاقة مصنع الجيه الذي سينشأ قرب صيدا ، ثلاثة اضعاف طاقة مصنع ذوق مكايل المذكور ·

وسواء كان مصدر الكهرباء حراريا او مائيا ، فانها تمتد بسرعة في جميع انحاء البلاد ففي عام ١٩٦١ لم تكن تضيء سوى ٣٠٠ قرية ، اما اليوم فانها تبلغ الف قرية · ولن تظل هذا العام اية قرية في عكار محرومة من التيار الكهربائي في المنازل ، وفي نهاية العام القادم ، وبفضل برنامج التجهيز المسمى برنامج الاربعمائة وخمسين مليون ليرة ، سو فينار لبنان كله بالكهرباء وقد شيدت في صيدا ، وطرابلس مئات المساكن الشعبية ، وسلمت الى عائلات متواضعة ، او عائلات كانت تقيم في مساكن غير لائقة ، ولم يكن ذلك الا مرحلة اولى ·

ذلك انه سوف يبنى بجميع انحاء المنطقة في غضون السنوات الست القادمة ٤٠ الف مسكن ، تستوعب ٢٠٠ الف مواطن · وتمثل هذه الارقام التقريبية ، واحدا من الاهداف الاساسية لمشروع تجديد السكن ·

ويعتبر هذا المشروع في الحقيقة ، واحدا من المشاريع الاكثر جرأة التي عرفها لبنان ، وهو نتيجة دراسات ، تبين منها ان مواطنا واحدا من عشرة مواطنين يحتاج الى مسكن افضل ، وفي القريب تندفع الجرافات « البولدوزر » فوق اراضي ضواحي بيروت ، وطرابلس ، وصور ثم يعقبها مد الاسمنت ، ثم ياتي طواف المهندسين ، والنظار ، والعمال وهو طواف منظم ، وفي نهاية العام ترتفع اسس البناء الاول فوق الارض ، وتلوح تباشير مشروع تبلغ تكاليفه ٤٠٠ مليون ليرة ، مشروع هو في نطاق مخطط التنمية الاقتصادية ، والعدالة الاجتماعية ، والاستقرار السياسي في لبنان ·

الصحة والاسعاف الطبي والمستشفيات

والصحة هي الاخرى ضرورة حيويه ، والاسعاف الطبي مظهر اساسي من مظاهر الامان الاجتماعي · وعلى هذا يجري العمل في مشروع واسع لاعادة تجهيز المستشفيات والمصحات في لبنان · وسوف يتيح هذا المشروع ، وهو من مشاريع النهوض الاجتماعي ، المبادرة الى زيادة امكانات الاسعاف الطبي الحكومي المباشر بنسبة ٤٠ في المائة ، وفي المدى البعيد مضاعفة هذه الامكانات ·

وهكذا يتم اعداد اربعة مستشفيات حكومية ، اولها يتم تجهيزه في بعبدا ويضم ٣٦٠ سريرا ، وبتصميم من مهندس مختص سوف يتمتع بتجهيز حديث ، ويبدأ العمل فيه منذ العام المقبل · والمستشفى الثاني قد اعد في بعلبك ، ويضم ١٥٠ سريرا ، وسوف يكون جاهزا في نهاية العام · اما المستشفيان الاخران فانهما قد اقيما في خر انفاز في البقاع ، وفي شحار الغرب وسوف يضم كلاهما اربعين سريرا ، اما مركز مرجعيون الصحي الذي بناه المغتربون ، فقد جهزته الدولة ليستقبل اربعين مريضا ·

وفي العام الماضي انجز مستشفى يضم ٦٠ سريرا ، وسلم الى السلطات الصحية في صور ، واعيدا تجهيز مستشفى اخر في تبنين ، يستطيع حين يكتمل عدد موظفيه ، أن يستقبل حوالي مائة مريض ·

والى هذه التسهيلات تضاف الفرق المتحركه التي ارتفع عددها من ١٨ فرقة الى ٢٤ فرقة تجوب انحاء المنطقة باجمعها · وقد اقيم ١٨ مصحا جديداوبلغت قيمة المعدات التي اوصت عليها الحكومة لهذا العام مليونا و٢٠٠ الف ليرة ·

وتجب الاشارة الى مشروع جريء ، يقتضي بانشاء مركز طبي في بيروت يستوعب الف سرير ، يضاهي مركز نيوجرسي في الولايات المتحدة ، ومركز « بروسيه » في فرنسا وستبلغ تكاليفه ٥ املیون ليرة ·



الرئيسان شهاب وحلو في لقاء تاريخي على اثر انتخاب الرئيس حلو في آب الماضي

الريف ومشاكله الاجتماعية

وللريف كما للمدينة مشاكله الاجتماعية التي تستدعي الحل ، .المثال على ذلك وادي خالد ، البعيد الواقع في شمال شرق لبنان ·

ومنذ قرون كانت هذه القرى الاثنتا عشرة تعيش منعزلة منكمشة على نفسها · ومن بين سكانها وعددهم خمسة عشر الفاكان حوالي العشرين فقط يعرفون بيروت ، وكانوا يحسبون ان خط الافق يضيع ، ويتلاشى عند صخور « مشتى حسن » و« مشتى حمود » حيث كان الرعاة يوردون قطعان الماعز الماء ، وحيث كانوا يذهبون لاستشارة « اغوث » عكار ·

وكان انشاء الطرق ضرورة للقضاء على البؤس ، واعادة الحياة الى المنطقه · ومنذ عام ١٩٦٢ ظهرت الجرافات « بولدوزر » ، وبدأت في عملها ، ففتحت الطرق في وقت قياسي ، ومنذ ذلك الحين اخذت سيارات الجيب تصل بانتظام الى وادي خالد ·

وفي عام ١٩٦٣ استفاد ٧١ الف لبناني من معونة مكتب التنميه الاجتماعية في مجال الصحة ، منهم ٣٤ الفا وخمسمائة مواطن في البقاع · ومنذ اليوم حتى عام ١٩٦٢ سوف يشمل النشاط في هذا الميدان ١٨٠٠ قرية وهو مجموع عدد القرى اللبنانية ، يبعث فيها حوالي ثمانمائة الف مواطن ·

تقدم ملاكات التعليم

وكانت الدولة تعتبر التعليم مشكلة هامة

ففي عام ١٩٥٣ لم يكن في لبنان سوى مدرسة واحدة لتخريج المعلمين مقرها بيروت ، وكانت تضم ٢٥٠ طالبا ، اما اليوم فان في لبنان خمس مدارس للمعلمين منتشرة في المحافظات الخمس ، وقد زاد عدد الطلاب اربعة اضعاف فاصبح ١١٩٤ طالبا ·

والى جانب تقدم ملاكات التعليم ، شجعت الدولة زيادة عدد الطلاب · ففي عام ١٩٥٧ كان في لبنان ١٠٥٥ مدرسة ابتدائية رسمية تضم ٨٩٠٧٠ تلميذا ، وفي عام ١٩٦٤ الحالي سجل ١٤٨،٥٤٨ تلميذا في ١١٩٩ مدرسة ابتدائيه رسمية ، وعلى هذا يكون عدد الطلاب قد ارتفع بنسبة ٦٥ في المائة ·

وفي عام ١٩٥٧ كانت موازنة تشييد المدارس تبلغ مليون وثمانمائة واربعين الف ليرة ، وفي عام ١٩٦٣ تجاوزت خمسة ملايين ليرة ، وربع المليون · وفي خلال السنوات الست الاخيرة شيدت مائة مدرسة ، وبهذا العمل في تشييد ١٦٢ مدرسة ، وتم اعداد ٤٨٦ مدرسة اخرى ·

ويشمل هذا البرنامج البلاد باجمعها ، ولكنه يتركز في الريف، الذي تنتشر فيه ١٠٣٨ مدرسة ابتدائية رسميه ، و٩٨٤ مدرسة خاصه · وبذل مجهود مماثل في مجال التعليم الثانوي ، ففي عام ١٩٥٧ كان في لبنان تسع مدارس رسمية ثانوية ، تضم ١٦٠ استاذا ، و٢٠٥٥ طالبا ، وفي عام ١٩٦٤ ، زاد عدد المدارس الثانوية ، وعدد اساتذتها ثلاثة اضعاف·

لقد كان التعليم في لبنان يستجلب اللبناني والاجنبي على السواء ، ذلك لان الدولة قد بذلت جهدا كبيرا لزيادة موازنه التربية الوطنية ثلاثة اضعاف ، فارتفعت من عشرين مليون ليرة في عام ١٩٥٧ الى ٥٧ مليون ليرة في عام ١٩٦٤ ·

ويتجلى هذا الجهد كذلك في التعليم العالي في الفترة نفسها من الزمن · وقد زادت الجامعة اللبنانية وموازنتها عشرة اضعاف فارتفعت من ٤٧٦،٠٠٠ الى ٤،٣١٠،٠٠٠ ليرة لبنانية ·

تقدم التعليم التقني

وفي بلد كلبنان يتجهز ،ويتصنع لا غنى عن التعليم التقني وقد كان يتلقاه في عام ١٩٥٥ حوالي ٥٥٠ طالبا ، فارتفع عددهم اليوم الى ما يزيد عن ١٢٠٠ طالب ، وفي الوقت نفسه ، تنوع اعداد الطلاب ، وتبع الاساليب الحديثة وقد كان الطالب مخيرا بين خمس مهن ، امام اليوم فان التدريس قد شمل ٢٠ مهنة مختلفة ·

وفي غضون خمس سنوات يستطيع الفتى اللبناني ان يختار بين مائة مهنه ، وسيكون في لبنان الذي توجد فيه ست مدارس مهنية ، ٣٢ مدرسة ، سوف توزع على المحافظات الخمس ·

وقد اقيمت في مشاغل ، ومختبرات النكوانه ، الات يبلغ مختلفة كالالكترونيك ، والكيمياء ثمنها خمسة ملايين ليرة ، ويتسنى بها اعداد ملاكات تقنية فيمجالات الصناعية ، والكهرباء ، وصناعة السيارات ، والساعات والطيران ومعالجة البضائع ·

وقد تيسر انطلاق هذا التعليم بفضل الوسائل الضخمة التي استخدمتها الدولة · فمنذ عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٣ ارتفعت موازنة النكوانة من ٧٥ الف ليرة الى ٢،٢٥٠ الف ليرة · ووظفت الدولة ٢٥ مليون ليرة في هذا المشروع ·

اصلاح الاراضي ووقف الهجرة

وان الارض لتحتاج الى عمل، كي تستطيع ان تغذي الفلاح ، وتجري اليوم تجربة لاصلاح الاراضي وتحسينها في جميع انحاء لبنان ، وقد بدأت هذه التجربة بقرار شراء محصول الحليب كله باسعار مشجعة· ومن شان هذا التدبير ان يضمن للفلاح صاحب البقرتين دخلا سنويا متوسطة ٣٠٠ ليرة لبنانية ، اي ما يعادل ٤٥٠ ليرة لبنانية بالنسبة لساكن المدن ·

انهدف هذه السياسة هو احلال خمسين الف بقرة ،بصورة تدريجية ، محل الخمسماية الف راس ماعز · وعندما يتم ذلك معناه ان خمسة وعشرين الف عائلة ستصبح في مامن من العوز ، يعني ١٢٥ الف فلاح او ربع سكان الارياف ·

وهكذا مثلا ، فان المشروع الاخضر سيساهم في انعاش الارياف وفي تحريج لبنان وبعث الخضرة فيه · مثلا مشتل الشويفات ينتج ستة ملايين غرسة ومشاتل صور والقليعات (عكار) ستنتج ثلاثة ملايين لكل منها · اما مشاتل طرابلس فستنتج مليونا ونصف ومشاتل الارز ستنتج ١٠٠ الف غرسة ارز ·

الرياضة واعداد الشباب

وتهيئة الفنيين والخبراء لا تكفي ، اذ يجب الا ننسى الهيكل او الجسد ، فالرياضة باتت عنصرا ضروريا ، من عناصر اعداد الشباب خلقيا واجتماعيا · ان مدارس المعلمين في الطريق الجديدة والاونسكو تلعب دورا كبيرا في هذا الصدد ، ففي عام ١٩٥٧ لم يكن عدد المعلمين في هذه المدارس يزيد عن ٥٢ معلما ومعلمة مكلفين باعداد ١٣ الف طالب · وبعد ست سنوات بلغ عدد المعلمين والمعلمات ١٦٦ وعدد التلامذة زاد ثلاثه اضعاف· وهذه السنة بلغ عدد المعلمين ٢٠٢ وعدد التلامذة ٥٠ الفا ·

وفي عام ١٩٦٥ ستقام مدرسة جديدة تضم ٤٠ معلما ومعلمة ، تعد الاخصائيين في شؤون التعليم والرياضة · وقد ارتفعت موازنة هذه المدارس من ٥٢٣الف ليرة الى اربعة ملايين ليرة ·

ومن جهة ثانية طلبت وزارة التربية واعطيت اعتمادا قدره مليون وثمانمايه وخمسون الف ليرة لبناء ٣٢ ملعبا رياضيا موزعة على المحافظات · ان الدولة تعتبر ان امكنة اللهو يجب الا تكون الامكنة الوحيدة التي ترتادها الشبيبة ·

الطرق الريفيــة

ونأتي الى الطرق الريفية التي تعتبر بمثابة شرايين الجسم· انها ترويه ، تغذيه ، وتنظفه · وهي تعني بشكل عام الحياة والثروة وبالنسبه لاربعمائة الف لبناني يعيشون على الزراعة ، تعتني الطريق الصحة والتقدم والازدهار ، ففي العام الفائت مثلا كانت ٢٥ بالمئة من المناطق المزروعة متصلة بطرقات تسير عليها الشاحنات الخفيفة ·

ولهذا ، وضعت الدولة برنامجا لبناء الطرقات الريفيه من اجل انماء الريف ومساعدته على الحياة وبالتالي لوقف الهجرة الى المدينة وتنفيذ هذا البرنامج كان على الدولة انتؤمن الاعتمادات اللازمة · ومن عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٤ ارتفعت موازنة طرقات الريف بنسبة كبيرة من ١٠ ملايين ليرة الى ١٨ مليونا ·

لقد كان لنا ـ ٤٠٠٠٠ ـ كيلومترا من الطرق قبل عام ١٩٥٧ ، ولنا اليوم ـ ٦٠٠٠٠ ـ وسيكون لنا ـ ٧٠٠٠٠ ـ كيلومتر اي ان شبكة طرقاتنا ستكون مشابهة لشبكات الطرق الاوروبية

أما الاوستراديات فانها ترمز الى التقدم والسرعة · الاوتوستراد يمتد من الشمال الى الشرق ، الى الجنوب ،وفي المتاملتين ، يخرق الاوتوستراد جبلا من الصخور ، ولكن هذا الجبل سرعان ما زعزع بفضل الديناميت ، ونقل منه ٣٠٠ الف متر مكعب من الصخور القيتفي خليج جونيه ·

ولتنفيذ هذا البرنامج انفقهذه السنه مبلغ عشرة ملايين ليرة ، وستبلغ نفقات الاوتوستراد من الشمال الى الجنوب ١٥ مليون ليرة ·

وهنالك اوتوستراد اخر يجري العمل فيه ، وهو طريق بيروت ـ المديرج ، شتورة الدولي · وحركة السير في هذا الطريق حركةكثيفة اذ يبلغ معدل السيارات التي تمر عليه يوميا ٢٨٩٩١ ثمانيةوعشرين الف وتسعماية وواحد وتسعين سيارة ، والاشغال الجارية ترمي الى التخفيف من الازدحام وتسهيل حركة السير على هذا الطريقالذي يعتبر طريق الاصطياف الاول ·

والاعتمادات الملحوظة لهذه الاشغال تبلغ ستة ملايين ونصف مليون ليرة · والهدف من هذه الاشغال كلها هو ولا ريب فتح ابواب لبنان بوجه الترانزيت والسياحة وتسهيل سرعة النقل ، وتمديد شبكات الطرق المحليةلوصل القرى بعضها ببعض للقضاء على العزلة ، وللتخفيف من جهة ثانية او للقضاء على هجرة ابناءالريف الى بيروت ·

المرافىء والمطارات

ان لبنان يتنفس برئتيه : المرافىء والمطارات ،وانتجهيزات بيروت وطرابلس وصيدا تتحسن وتتوسع · وسيقام حوض ثالثفي خليج المرفأ بدىء العمل فيه في اب ١٩٦٢ ، وتنتهي الاشغال خلال سنتين ·

اما مساحة الاحواض فستتعدى ٤٠ـ٦٥ هكتارا ، وطول الارصفة سيبلغ ثلاثة الاف وثلاثمايه متر ·

وستبلغ مساحات الاراضي الناتجة عن ردم البحر مليون متر مربع · ويصبح في وسع عشرين سفينة ان ترسو بمحاذاة الارصفة ، بالاضافة الى عشرة سفن تستطيع الرسو بعيدا عن هذه الارصفة · ويمكن ان تبلغ حركة نقل البضائع ما ينوف عن الثلاثة ملايين ونصف مليون طن

في موازنة مجلس تنفيذالمشاريع الكبرى لحظ مبلغ ستين مليون ليرة لتجهيز المرافىء اللبنانية ، ولعل ابرز عناصر المرفأ الجديد سيكون ولا ريب سيلو القمح الذي سيتسع لمايه الف طن من القمح ·

وسيكلف انشاء الحوض الثالث في مرفأ بيروت ٤٠مليون ليرة تقريبا ، عقد منها حتى الان مبلغ عشرين مليون ليرة ، منها ١٢ مليون ليرة صرفت بالفعل ·

وعلى خمسة كيلومترات من المرفأ يقع مطار بيروت الدولي الذي انهي عام ١٩٦٠ وهو التاريخ الذي اصبح فيه بامكان المطار انيستقبل الطائرات النفاثة·

وتجري حاليا في المطار اعمال هامة تتعلق بالتجهيزات الحديثة الهادفة الى تامين السلامةالجوية واستقبال الطائرات خارقةالصوت· وستبلغ مساحات المدارج ٩٠٠ الف متر مربع اي ضعف المساحات التي كانت متوفرة عام ١٩٥٤ ·

وستبلغ المساحات المجهزة نحو ثلاثة ملايين وخمسمايه الف متر مربع (٤٠ بالمئه زيادة بالنسبة لعام ١٩٥٤) اما المساحات المبنية فستبلغ ٣٨ الف متر مربع وهناك ٢٢ محطة توزع اربعة انواع من المحروقات لتامين الوقود للطائرات باقصى سرعة ممكنة ·

ويبلغ عدد المسافرين عام ١٩٥٢ نحو ١٨٠ الف مسافر مروا بطريق الترانزيت · اما في عام ١٩٦٣ فقد بلغ عدد المسافرين ٨٠٠ الف ، ومنذ عام ١٩٦٠ ترتفع الزيادة بمعدل ١٥ بالمايةفي كل عام ويقدر عدد المسافرين عام ١٩٦٤ بنحو مليونين ·وتدل الاحصاءات ان ٨٥ بالمئه من المسافرين هم من الاجانب ، وهذا ما يدل بوضوح على اهمية لبنان كبلد سياحي ·

حاضرة جديدة في قلب بيروت

وبين المرفأ والمطار تستمر العاصمة في توسيع شرايينها وتنظيم مرافقها · ففي قلب العاصمة ستولد حاضرة جديدة· فقد اعدت التصاميم ، وسيضرب المعول الاول في المشروع في مطلع العام الجديد · وغاية المشروع هي تهيئة الوسط التجاري لتقبل مهماته المقبلة ·

وسيقوم وسطان تجاريان جديدان مساحتهما ١١٠ الاف متر مكعب ، حول منطقه الصيفي والتياترو الكبير ·

وستخصص منطقة الصيفيللمقر الجديد للبلدية ، وللبورصة الجديدة ولمسرح تطبيقي ولابنية خاصة بالمكاتب وصالات العرض ·

وفي منطقة التياترو الكبير سيبنى المقر الجديد للبرقوالبريد، ومحطة طرق ، وفندق تجاري ، ومركز لمعروضات الصناعه اليدوية، ومجموعة من ابنيه المكاتب ، ومستودعات هائلة تحت الارض·

اما اكلاف المشروع فستكونفي مستوى المشاريع · ونذكر ان نفقات الاستملاك فقط ستتعدى ١٢٠ مليون ليرة ·

كل هذا يجري ضمن المخطط التجميلي ، للمدينة ·

التنقيب عن الاثار وتعزيز السياحة

٢٠٠٠ كيلومتر تفصل بيروت عن اثينا ، و٣٥٠٠ كيلومتر تفصلها عن باريس . و٤٥٠٠ كيلومتر عن لندن ، و٨٥٠٠كلم عن نيويورك ، و١٤ الف عن برازيليا فيما مضى كان يقتضي للمرء اربعين يوما للوصول الى نيويورك ، وشهرين للوصول الى ريودوجانيرو · اما اليوم فان طائرات « الجيت » تدور حول العالم باقل من ثلاثة ايام ·وبعد عامين ، وبفضل الطائرات خارقة الجدار الصوتي سيصبح بوسع المواطن البيروتي ان ياخذ فنجان قهوة الصباح في بيروت ليتناول طعام الغداء مثلا في نيويورك والعشاء في ريودوجانيرو

في ضواحي بيروت ، اتاحت الحفريات الجارية اكتشاف اثار مدن رومانية وفينيقية كانت مدفونة تحت سطح ارض مطار بيروت الدولي · انها تعود الى ايام قرطاجنة وتدل على عظمة ذلك الشعب دلالة واضحة ، لم تستطع خمسة عشر قرنا ان تطويها في عالم النسيان ·

وتقول بعض الدراسات انهذه الاثار ربما كانت مدينة بيروت الفينيقية · وليست هذه الحفريات التي كانت من نتيجتها اكتشاف هذه الاثار المدهشة وحدها التي تبعث على الاهتمام · يجب ان تضيف اليها الحفريات الجاريةفي عنجر وصور وصيدا وجبيل وبعلبك · ان عنجر تذكر بعهد الامويين الذين لا توجد لهم في لبنان سوى اثار قليلة ·

ان التنقيب عن هذه الاثار يتطلب نفقات كبيرة · ففي العام الفائت انفقت الدولة على الحفريات في صور نصف مليون ليرة ،ومثل هذا المبلغ انفقته على جبيل وعنجر ، واقل منه بقليل انفقته على بعلبك ، ونصفه تماما انفقته في بيت الدين وطرابلس وصيدا التي ستصبح حاضرة سياحية مرموقة بفضل قلعتها واثارها ·في عام ١٩٥٧ كانتموازنة الاثاراقل من مليون وثلاثمايه الف ليرة · اما اليوم فانها تزيد عن الاربعة ملايين ليرة · ولقد تضاعف ،بل زاد عدد الذين زاروا مراكز الاثار بنسبه ثلاث مرات بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ · وفي عام ١٩٥١ لم يكن عدد السياح غير السوريين يزيد عن ٩٠الفا· اما اليوم فان هذا العدد زاد بنسبة اربع مرات ·

وللبنان اشياء اخرى غيرالاثار يستطيع ان يوفرها للسائح ·انه يملك طبيعة اخاذة ، سمحة ، وكريمة ، من شمس وجبل وثلج وطقس لطيف وثروات مختلفة في نطاق من السياسة السياحية المركزة ، بالاضافة الى تسهيلات لا تحصى في المواصلات ·

ويمتد مجهود الدولة الى القطاع الخاص · فهو يلحظ مبدأ تخفيض الضرائب ، لتشجيع الصناعات ولا سيما الفندقية منها·

وهذا ما شجع على اقامةفنادق جديدة ، ولاول مرة في الشرق تقام فنادق على الشاطىء ·

ولم تكن الفنادق الموجودة تكفي · ومنذ عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٣ ارتفع عدد نزلاء الفنادق من ٣٦ الفا الى سبعمائة الف · وفي عام ١٩٦٣ بالذات ارتفع هذا العدد الى المليون ·

وفي عام ١٩٦٣ جاء الى لبنان ٢٢ الفا وسبعمائة واثنان وخمسون طالبا عربيا ليقضوا عطلتهم ، مقابل ١٤ الفوثمانماية وثمانية طلاب جاءوا لمثل هذه الغاية في عام ١٩٦٢ وهذا ما يشكل زيادة تبلغ ٥٣،٦ بالمئة ·

ان السياحة باتت اليومصناعة تدخل الى البلاد ١٠٠ مليون ليرة · وهي لا شك تساهم في تقدمنا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ·

ابنية حكومية حديثه

اما بيروت فهي تنمو تدريجيا وترتدي طابعا جديدا من الجمال· فالابنية الضخمه تقام في كل مكان وفق احدث فنون الهندسة· وهناك مثلا قصر العدل وهو ابرزالابنية العامة في العاصمة ، وقد كلف ستة ملايين ونصف مليون ليرة ، وهو يمتد على مساحة ٢٨ الف متر مربع ·

ابعاد السياسة عن الادارة

ولا شك ان عملية بناء لبنان تقتضي اعطاءالدولة اجهزةجديدة قادرة على التعميم وتنفيذالسياسه الوطنية للانماء · وهذا لم يكن يصل اليه لبنان لو لم تبعد السياسة عن الاجهزة الحكومية، ولو لم تنشأ اللامركزية ·

والاصلاح يملك اول اداة للتنفيذ الصالح : انها مجلس الخدمة المدنية الذي يحمي الموظف ويغذي الدولة بالعناصر الطيبة المختارة · انه مكلف باعداد وتجهيز وتجميع الموظفين دوناخذ اي اعتبار الا اعتبار احترام القانون ومصلحة الادارة ·

وبتامين كل ذلك اوجد مجلس الخدمه معهد الادارة العامة

والجهاز الثاني للاصلاح الاداري هو هيئة التفتيش المركزي ·

ولكن الادارة الجديدة المنظمة ليست كافية لخلق لبنان الجديد· وهذا ما جعل الدولة توسع مدى نشاطاتها · فالموازنة التي كانت لا تتعدى ٢٠٠ مليون ليرةارتفعت هذه السنة الى ٥٢٠ مليونليرة ·

ووجدت الدوله نفسها مضطرة لايجاد ادارات حديثة لتلبية الحاجيات الجديدة ، فانشأت المصرف المركزي ومجلس الانماء الاجتماعي ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى والمجلس الوطني الاعلى للسياحة ·

ولوزارة التصميم مركزخاص ، بل اهمية خاصة ، لانها تلعب سياسة الانماء العامة دورالموجه وباعث النشاطات ، والقانون نص على ان تضع وزارة التصميم برنامجا شاملا وبرامج ملحقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، واقامة سياسة اقتصادية واجتماعية ومالية موحدة تتفق مع البرنامج العام للانماء ·

ولهذا ، اوجدت في وزارة التصميم مديرية مركزيةللاحصاءات ومديرية للدراسات والتصميم وادارات اخرى مختلفة للمراقبة والتوجيه ، ومجموع هذهالادارات يشكل المحرك الذي يبعث النشاط في مختلف قطاعات التنمية ·

وبفضل سياسته الجديدة يقدم لبنان المثال النادر لديمقراطية انسانية في بحثها عن التقدم والازدهار ·

هكذا من الاصل

الشؤون الدولية

مسرح العالم

رحلة ديغول

ينعتونه في المحافل الدولية بالمرض الديغولي ، ويصفونه ايضا بمرض العظمة · ولكن الحوادث لا تؤيد هذه السخرية · فحين يحاول ديغول ان يرفع من قدر فرنسا الى مستوى الدول الكبرى ، فانه لا يتنطع لمهمة مجراه من المقومات ·

صحيح ان فرنسا لم تعد دولة كبرى بمقاييس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، خاصة في ما يتعلق بالتسلح النووي · ولكن حين تستثنى الحرب من الحساب الفوري ، وتوضع الخطط على اساس عهد طويل من السلم – كما هي الحال اليوم ، فان فرنسا تستطيع ان تقوم بدور الدولة الكبرى · وهذا هو بالذات ما يحاوله الرئيس ديغول منذ ان اتضح ان واشنطن وموسكو قررتا دفن الفأس الى اجل غير مسمى ·

واليوم يزور الرئيس ديغول فنزويلا في بداية رحله شهر كامل تحمله الى احدى عشرة عاصمة من عواصم اميركا الجنوبية · ولا شك ان الولايات المتحدة لا تنظر بكثير من الحماسة الى التوغل الفرنسي المتجدد في اميركا اللاتينية ، وصحفها تكتب عن رحلة ديغول بكثير من السخرية والتجريح · لكن ، اليس من الافضل اذا احتاجت الدول اللاتينية الى بديل عن الولايات المتحدة ، او الى رديف معها، ان يكون هذا الرديف فرنسا ، من ان يكون كوبا الشيوعية او الاتحاد السوفياتي ؟

لقد مر زمن قبل الحرب العظمى الاولى ، كانت فيه الصلات بين اميركا اللاتينية وأوروبا وثيقة · ولكن نشوب الحربين ، وتضخم الولايات المتحدة ، وانهيار اوروبا – كل هذا اضعف تلك الصلات · وبعد الحرب الاخيرة اكتفت بريطانيا والمانيا بالسعي الى التوغل ماليا وتجاريا ، بلا ضجة ولا سياسة ، خشية اغضاب اميركا · ولكن ديغول اقدم الان على هذا التوغل السياسي ، باعتبار ان فرنسا اللاتينية ، ذات الامجاد العريقة ، الممتزجة بامجاد التحرير والاستقلال في اميركا الجنوبية ، تستطيع مخاطبة الشعوب اللاتينية بلغة لاتستطيعها المانيا او بريطانيا ·

ونحن نعتقد ان رحلة ديغول ستؤول بالخير على المصلحة الغربية في اميركا الجنوبية – هذا اذا كانت اوروبا والولايات المتحدة تشكلان غربا واحدا ···

« مالك »

ديغول في عاصمة كولومبيا يتابع جولته
الرئيس الفرنسي يشجب سيطرة أية دولة في الخارج

بوغوتا – ٢٢ الوكالات – وصل الرئيس الفرنسي شارل ديغول بعد منتصف الليله بقليل الى بوغوتا في المرحلة الثانية من مراحل جولته التي تهدف الى اعادة توطيد النفوذ الفرنسي في اميركا الجنوبيه ·

وقد حطت طائرة ديغول « الكارفيل » في مطار الدورادو بعد طيران ساعتين من كراكاس، عاصمة فنزويلا التي وصل اليها صباح امس ·

واصطف تسعة الاف شرطي وجندي في هذه المدينة البالغ عدد سكانها ١،٦٠٠،٠٠٠ نسمه، في الشوارع تحية للزعيم الفرنسي وزوجته اثناء مرور موكبهما في المدينة ·

حفلة استقبال

وتراس الرئيس الكولومبي غيلرمو ليون فالنسيا حفلة استقبال اقيمت في المطار على شرف الضيف الفرنسي · وقد عجت العاصمة الكولومبية بتدابير الامن الشديدة التي تشبه تلك التي اتخذت في كراكاس ·

مفتاح كاراكاس

وقد اهدي ديغول في كراكاس امس المفتاح الذهبي للعاصمة الفنزويلية بصفته ضيفا بارزا في كراكاس · في حفلة استقبال حماسية استغرقت نصف ساعه في قاعات المجلس البلدي ·

وصاح العديد من الحاضرين الذين بلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة لدى وصوله الى مبنى المجلس ومغادرته اياه : « فليحي ديغول »

وصاح ديغول في نهاية الخطاب المقتضب الذي القاه : « فلتحي كراكاس ! فلتحي فنزويلا ! » ·

وقال ان فرنسا مستعدة لعرض المساعدات الفنية الكامله على فنزويلا وان لهذه البلاد مستقبلا عظيما ·

وقد اتيحت للجالية الفرنسية في كراكاس البالغ عدد أفرادها ٢٠٠ نسمة ، فرصة مصافحة ديغول والتحدث اليه في حفلة استقبال اقيمت على شرفه ، وقد اختلط بهم وتحدث اليهم في جو عائلي ·

وقد القى ديغول خطابا في الكونغرس الفنزويلي شجب فيه محاوله اية دولة كانت لفرض سيطرتها الاقتصادية والسياسية خارج حدودها · وقال ان لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها ·

واضاف : اننا بالطبع نعلم أن من حق الدول وواجبها الاشراف على امورها ، ولكننا لا نقر بان تحرم الدول داخل اراضيها الفرد من حرية التفكير والحياة وأن تقيم سيطرة اقتصادية وسياسية لها في الخارج ·

وقال عن علاقات البلدين : ان فرنسا وفنزويلا متفقتان على وجوب زوال الضغط والتسلط من عالمنا هذا اننا نتجه في مفهومنا الى عالم يؤدي الى قيام تضامن بين الدول ذات النوايا الطيبة ·


الرئيس الفرنسي شارل ديغول يتسلم مفتاح مدينة كراكاس الذهبي من رئيس المجلس البلدي البرتو كويفاس بيكون .

جولة حول العالم

※ يبذل مندوبو الدول غير الشيوعية في مجلس الامن الان جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق على مشروع قرار بتمديد انتداب قوة المحافظة على السلام الدولية في قبرص التي لم يبق من مدة انتدابها الحالي غير اربعة ايام ·

※ افتتح دوق ادنبرة اليوم اول برلمان لمالطه بعد الاستقلال ولكن اجزاء من خطابه كادت تضيع وسط الهتافات والاناشيد التي كان مصدرها مؤيدو حزب العمال المالطي المتجمعون خارج البرلمان ·

※ اعلن الاتحاد السوفياتي امس تنصله من هجوم استخدم فيه غاز الخردل شن على موظف في وزارة خارجية المانيا الغربية في كنيسة بالقرب من موسكو في السادس من ايلول الحالي ·

※ ذكر اليوم ان الحزب الشيوعي الصيني مقبل على حملة تطهير واسعة في صفوفه شبيهه بالحملة الستالينية ، تستهدف اشخاصا بينهم كبار اعضاء قيادة الحزب ·

اعتقل غلام محمد رئيس كشمير السابق بتهمة تعكير السلام والأمن

سريناغار ٢٢ – ر – اعتقلت حكومة كشمير اليوم باكشي غلام محمد الذي احتل منصب رئاسة الوزراء في كشمير مدة عشر سنوات امر خلالها باعتقال اسد كشمير وانتهت في تشرين الاول الماضي . وقد كان اعتقال غلام بموجب انظمة الدفاع الهندي التي سنت منذ الاشتباك مع الصين والتي تعطي الحكومة الاتحادية الهندية سلطة اعتقال اي شخص كان دون محاكمة ولا تبرير السبب .

وقد اعتقل كذلك خمسة من النواب الذين انشقوا عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم وعددهم ٤٢ عضوا وقرروا حجب الثقة عن الحكومة

وقد ايد غلام محمد المنشقين في سحبهم الثقة عن حكومة رئيس الوزراء غلام صديق محمد لانها لا تستطيع تصريف الامور بشكل مرضي. فما كان من الرئيس صادق الا ان امر باعتقاله .

وقد حدث في المجلس التشريعي حين قرا رئيس المجلس امرا رسميا بارجاء عمل المجلس ، ان هتف نواب كثيرون : ((يا للعار ، يا للعار))

شاستري يبرر الاعتقال

وفي نيودلهي أعلن لال بهادور شاستري رئيس الوزراء في البرلمان اليوم ان باكشي غلام محمد اعتقل لانه حاول تعكير صفو السلام والامن في كشمير .

وقال ان الحكومة المركزية لم تشر على حكومة كشمير باعتقاله .

وتلا شاستري بيانا من السيد صديق رئيس وزراء كشمير جاء فيه ان للاعتقالات علاقة بمحاولات خطيرة قام بها باكشي واتباعه لخلق احوال تعكر صفو السلام والامن العام في الولاية ، وان سلطات الولاية حققت اخيرا في قضايا رشوة وجرائم اشتبه بان لغلام محمد علاقة بها .

اعتقال زعماء المعارضة

وفي كلكتا صرحت سلطات البوليس بان حوالى ٧٠ شخصا من زعماء احزاب المعارضة في البنغال قد اعتقلوا كذلك اليوم بموجب انظمة الدفاع الهندي .

وشن البوليس حملة مطاردة واسعة النطاق بحثا عن الذين تبنوا اضرابا اقترح اعلانه في ٢٥ ايلول احتجاجا على ارتفاع الاسعار .

روسيا تراقب المناورات الاطلسية
ماكنمارا : "قوة أميركا كبيرة وكافية لتدمير روسيا والصين"

لندن ٢٢ – ا·ب ، ر – اعلنت مصادر بحرية حليفة اليوم ان طائرات وسفنا وغواصات سوفياتية تراقب المناورات البحرية التابعة للحلف الاطلسي والجارية بين ايسلندا والنروج ·

وقد اعترضت طائرتان نفاثتان من حاملة الطائرات الاميركية «اندبندنس» قاذفتي قنابل روسيتين ورافقتاهما الى خارج المنطقة ·

واعلن الاميرال كلبير ماسترسون ، القائد الاميركي للاسطول الاطلسي ، ان الاهتمام السوفياتي بالمناورات المتجهة الان نحو النروج أمر طبيعي ·

واعلن روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الاميركي اليوم ان قوة اميركا العسكرية كبيرة الى درجة ان اي هجوم نووي على الولايات المتحدة اليوم سيكون عملا انتحاريا للمهاجم ·

وقال « ان قواتنا الاستراتيجية كافية وستبقى كافية لتأمين تدمير الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية في اسوأ الاحتمالات المرافقه لنشوب الحرب · ولان اعداءنا يعرفون ذلك فان نشوب حرب نووية عامة هو من اقل الاحتمالات الواردة ·»

يحاولون خطف منغلي كما خطفوا ايشمان

بون ٢٢ – ر – ذكرت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية ان العملاء السريين الاسرائيليين عثروا على جوزف منغلي ،رئيس الاطباء النازيين في معسكر اوشفيتز ، في ملجاه في باراغواي ولكنه استطاع الفرار ·

وقالت المجلة ان ستة عملاء اسرائيليين مسلحين بمسدسات هاجموا في ربيع هذه السنة فندق «تيرول» بين انكاناسيون وهوهينو ، ولكن جوزف منغلي الذي تلقى تحذيرا من مزارع الماني الاصل في هوهينو كان قد غادر الفندق قبل ٢٠ دقيقة ·

واضافت المجلة انه تم العثور في وقت لاحق على احد العملاء الستة مصابا برصاصة في راسه في بويرتو ستروسنر – فوز دو ايغواكا ، وهي نقطة تفتيش على الحدود بين البرازيل وباراغواي كان منغلي يستخدمها غالبا ·

وذكرت المجلة ان البوليس البرازيلي انضم الان الى حملة تفتيش عن منغلي ·

الاشتباك في كشمير بين الهند وباكستان

نيودلهي ٢٢ – ر – ب – شنت القوات الباكستانية في كشمير المحتلة غارة على اراضي كشمير الحرة في منطقة بادهار · وقد صد مجاهدو كشمير الحرة هذه الغارة ... الامر الى مراقبي الامم المتحدة ·

وتفيد التقارير الواردة ان القوات الهندية اطلقت نيرانا ثقيلة مدة اربع ساعات ، وانها أصيبت اثناء الاشتباك بخسائر فادحة· ولم تقع خسائر في كشمير الحرة ·

